

## تخطمي تخطمي!

للشاعر الفيلسوف جميل صدقي الزهاوي

وإن تكلمتُ فهل تردّ حتى كلي  
 الهمُّ في رأسي كأنّ لظي جهنم  
 وهو إلى قلبي كيدٍ شِ راحفٍ عمرهم  
 نحسبه نخبًا وليس بالمُخيم  
 لا أستطيع الخوض به في الشيب في العظم  
 أخاف أن يبلغني كـ يارُ بلغ الهم

\*\*\*

أنتي في بقضة أم انتي في حُلْم  
 المره بالأفعال لا بالقول والتكلم  
 لقد رميتُ أسهماً فارتدّ نحوى أسهمي  
 جرحن جلدي ثم لم عى وبلنن أعظمي  
 فياله من حادث للروح مني مؤلم  
 أنتِ به مسؤولة ما أنا بالمتهم  
 في الموت كلُّ راحتي وبالردي مُعتصمي  
 إذا هلكتُ فاذفرتي في بالمكان الأشام  
 قد عشتت فيه طلي الـ أرماس أم قشم

جميل صدقي الزهاوي

بغداد

ظهرت الطبعة الجديدة لكتاب

## رفائيل

لشاعر الحب والجمال (لامرئين)

مترجمة بقلم

أحمد حسن الزيات

تطلب من لجنة التأليف والترجمة والنشر

ومن « الرسالة » والعدد ١٢ قرشاً

يا ليل للنجم اكتم ويا نهار أظلم  
 يا آدمي فيضى ويا نار فؤادي اضطرم  
 نفسي لي قد آلت قتل لها تالمى  
 كشل ما حطمتني تخطمي تخطمي  
 مسؤولة يا نفس أذيت عن حياتي ودمي  
 ندمت مما جشيت ولان حين مندم  
 بك العدي تهكت وأنتِ اللهم  
 من قال إن لا قيتنا رأ تنظني فاقحمي  
 ألم أقل ترثيني فبا عنمت تلمي  
 مشيت بي في منزلق صعب فزلت قدمي  
 ما أنت من ذي بريرة فلا تختصمي  
 من ذا الذي أغراك يا نفسي على التغم  
 قولي ، أجيبي ، يدي شيئاً ، أزيل بهي  
 لا تبلي ساكنة تكلي تكلي  
 يا نفس هذا وقت إن تبكي فلا تبسي  
 يا نفس من قتلك قد ل أن تموت انتمي  
 بالكف يا نفسي قد صفتني في الهرم  
 للشيب في رأسي وال قنال لم تحترمي  
 أصبحت من موتى قري بآ فاقسي ماتمي  
 أنت حفيرة بي ن الفيلسوف الفهم  
 وإن تردت ثياب ب السيد المحترم  
 أخرجتني من ساحة ال نور لساح الظلم  
 نصرت في مشي على وجهي العظيم أرمي  
 هل عائد إلى عهد د عيشي النضم  
 ماذا أقول والأسى قيد لاني وفي